ISSN 1412-226X

AL-ZAHRÄ

الزهراء

Majalah Studi Islam Berbahasa Arab

مجلة الدراسات الإسلامية والعربية

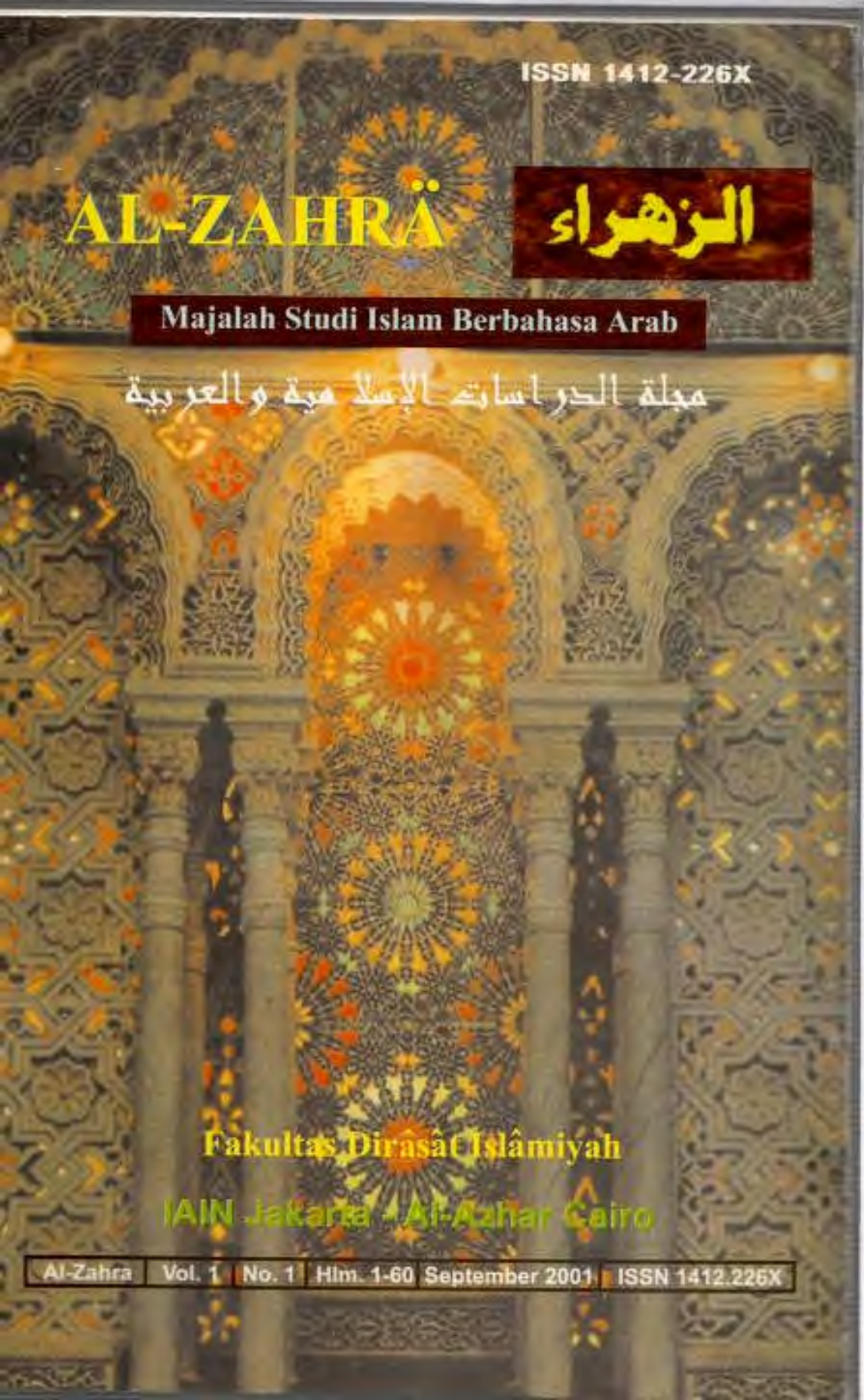

Fakultas Dirâsât Islâmiyah

IAIN Jakarta - Al-Azhar Cairo

Al-Zahra | Vol. 1 | No. 1 | Hlm. 1-60 | September 2001 | ISSN 1412.226X

ISSN 1412-226 x

AL-ZAHRÃ الزهراء

Majalah Studi Islam Berbahasa Arab

مجلة الدراسات الاسلامية والعربية

Penanggung Jawab
Dr. Masri Elmahsyar Bidin
(Dekan Fakultas Dirasat Islamiyah)

Staf Ahli
Prof. Dr. Khuzaimah Tahido Yanggo
Prof.Dr. Shalahuddin Nadwi
Dr. Anwar Ibrahim
Dr. M.Syaerozi Dimyati
Dr. Faizah Ali Syibromalisi
Dr. Surachman Hidayat

Pimpinan Redaksi
Dr. Ahmad Sayuti Nasution

Anggota Redaksi
Drs. Ali Nurdin M.Pd
Hamka Hasan Lc
Indrayanti Lc

Al-Zahrā adalah media yang diterbitkan 2 edisi setiap tahun dalam bahasa Arab untuk peningkatan wawasan bidang Studi Islam. Redaksi menerima tulisan berupa artikel, laporan penelitian, atau tinjauan buku. Isi tulisan merupakan tanggung jawab penulis.

Alamat Redaksi
Fakultas Dirasat Islamiyah
IAIN Jakarta kerjasama dengan Universitas Al Azhar Mesir
Telp & Faks. (+62-21) 7491820
Email :fdiazhar@yahoo.com
Website: iainjakarta.net.id

Al-Zahra	Vol. 1	No. 1	Hal. 1-70	September 2001	ISSN 1412-226x

الإفتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف خلقه سيدنا محمد والصحابة أجمعين

وبعد : فهذه أولى إصدارات كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة شريف هداية الله جاكرتا بالتعاون مع جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة، وهى مجلة إسلامية عربية جامعية نصف سنوية نطلق عليها "الزهراء".

وتهتم الزهراء بالأبحاث والدراسات الإسلامية والعربية التى يكتبها المتخصصون من أساتذة الجامعات والباحثين، وبخاصة ما يتعلق بالمشكلات والقضايا التى تثير الجدل والمناقشات المطولة فى المجتمع وفى أوساط المثقفين والعلميين والجامعيين، اسهاما من الكلية فى توضيح الرؤية حول تلك القضايا وتقديم الحلول المناسبة لتلك المشكلات.

والزهراء إذ تدعو الأساتذة والباحثين للإدلاء بدلوهم فى إثراء المجلة بأبحاثهم العلمية وآرائهم السديدة إيمانا منها بأنهم حماة الأمة ورعاة الأفكار النيرة.

وفى هذا العدد إشراقات وتجليات عن التصوف ودوره فى مواجهة عصر العولمة كتبها الدكتور/ مصري المحشر بيدين، عميد الكلية، تكلم فيه عن نشأة التصوف وانتشاره فى إندونيسيا وأهم الطرق الصوفية التى ترعرعت وتتطور حتى الآن فى هذا الأرخبيل الإسلامى العظيم، مع نبذة عن مظاهر عصر العولمة وملامح من جهود الطرق الصوفية فى مواجهتها.

وفى العدد أيضا دراسة للأستاذ الدكتور/ صلاح الدين الندوي، عن مفهوم الدين عند بعد المفكرين فى شبه القارة الهندية، تحدث فيها عن مفهوم

الدين لغة واصطلاحا وموقف العلماء المحدثين أمثال (حالى) و (سيد أحمد خان) و (محمد اقبال) من التفكير الغربى فى فهم الدين.

ومن جانب آخر تهتم الزهراء بالدراسات القرآنية، حيث كتب الدكتور/ أحمد سيوطى أنصارى ناسوتيون دراسة عن الأخطاء الصوتية وأثرها فى تعليم القرآن الكريم. وهذه الدراسة توضح أنواع الأخطاء الصوتية التى ظهرت عند مبتدئ تعلم تلاوة القرآن الكريم، وكيفية تحليل واستخراج تلك الأخطاء ومعالجتها. وهى دراسة علمية يستحق التقدير صاحبها.

وبمناسبة افتتاح الموسم الثقافي ٢٠٠١/٢٠٠٢ وبداية العام الجديد أقامت كلية الدراسات الإسلامية والعربية ندوة عامة للمدرسين والطلاب تحدث فيه الكاتب عن آمال وأماني الجميع فى شخصية طلاب كلية الدراسات الإسلامية والعربية المتميزة التى تحمل فى طياتها كل معانى الإيمان والعلم والأخلاق الكريمة. وفي هذا العدد النص الكامل لهذا الخطاب.

وأخيرا، وبمناسبة حلول شهر الصيام وعيد الفطر المبارك تنتهز الزهراء هذه المناسبة السعيدة لتعرب عن أصدق التهانى وأحلى الأمنيات، وكل عام وأنتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د/ محمد شيرازى دمياطى

DAFTAR ISI

محتويات العدد

الطرق الصوفية وعصر العولمة ١-١٩

للدكتور.مصرى المحشر بيدين

Tarekat Sufi dan Era Globalisasi 1-19

Dr. Masri Elmahsyar Bidin

مفهوم الدين عند المفكرين المحدثين فى شبه الجزيرة الهندية ٢٠-٢٨

بقلم:الأستاذ الدكتور صلاح الدين الندوى

Pengertian Agama menurut Intelektual modern di India 20-28

Prof.Dr. Shalahuddin Nadwi

بناء الشخصية المتميزة لطلاب كلية الدراسات الإسلامية والعربية ٢٩-٣٥

للدكتور محمد شيروزى دمياطى

Pembinaan Karakter Mahasiswa Fakultas Dirasat Islamiyah 29-35

Dr. M. Syairozi Dimyati

الأخطاء الصوتية وأهميتها فى تعليم القرآن الكريم (دراسة تحليلية) ٣٦-٦٠

للدكتور أحمد سيوطى أنصارى ناسوتيون

Urgensi kesalahan fonetis dalam pengajaran Al Qur'an 36-60

Dr. Ahmad Sayuti Nasution

بناء الشخصية المتميزة لطلاب كلية الدراسات الإسلامية والعربية

بقلم: الدكتور/ محمد شيرازى دمياطى

يسعدنى ويشرفنى فى بداية هذا اللقاء أن ارفع أيات التهانى إلى كل من له أياد بيضاء فى إرساء وترسيخ قواعد هذا الصرح العلمي الكبيد، فى هذا المجمع العلمي الإسلامي الرائد.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى كل من أسهم فى إقامة هذا العرس الثقافى، ممثلا فى رئيس الجامعة ونوابه وعميد الكلية ومساعديه، الذين أتاحوا لى فرصة ثمينة لإلقاء هذه المحاضرة المتواضعة أمام شباب الدراسات الإسلامية والعربية، بإحدى قاعات كليتهم الجميلة، وأنا تغمرنى الآن شعور جياشة وأنا أتحدث أمام خيرة شباب هذه الأمة براعم الإسلام والإيمان، حقا إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى.

الإخوة والأخوات !

إن هذه الكلية أرقى وأقدم الكليات الأزهرية قاطبة، إذ تم تأسيسها عام ١٩٦٥، بقرار السيد نائب رئيس الوزراء للأوقاف وشئون الأزهر المصري بإنشاء قسم عال للدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر علىغرار ماكان يدرس فى القسم العالى بجامعة الأزهر، حيث يشمل كافة العلوم الإسلامية والعربية، وهى فى الوقت نفسه من أحدث كليات جامعة شريفة هداية الله الإسلامية الحكومية قاطبة، فلا يتجاوز عمرها السنين الثلاث، فمازلت فتية وفى عنفوان شبابها.

وهذه ميزة لا تتوافر فى أية كليات أخرى بجامعتين شرفتين، سواء فى الأزهر الشريف أو فى شريف هداية الله. وهى ميزة تجمع

بين الأصالة والمعاصرة، وبين القديم الراقى والجديد الصافى.

وأما عن أهداف هذه الكلية فإنها تهدف إلى : تخريج العالم الأزهرى الملم بالمواد الإسلامية والعربية التي ظل الأزهر العملاق الخالد حفيظا عليها قائما بدراستها مبررا لروائعها معينا بذخائرها ناشرا لأشعتها عاليا ومحليا، على مدى ألف عام قبل انفصال تلك المواد وتوزيعها على الكليات المتخصصة فى أصول الدين أو الشريعة أو اللغة العربية.

وهكذا فقد كانت الأهداف من إنشاء هذه الكلية بأرض شريف هداية الله -على ما أعتقد- هى تلك الأهداف نفسها. فالتعاون بين الجامعتين الشريفتين تعاون على البر والتقوى وتعاون على إقامة صرح علمي حضارى على أرض جاكرتا، امتدادا للصرح العلمى الحضاري الذى تميزت به أرض الكنانة، وهى كنانة الله فى أرضه.

وطلاب وطالبات هذه الكلية هم المستهدفون وراء تأسيس هذه الكلية. فهم مستقبل هذه الأمة تعلق فيهم الآمال فى مواصلة مسيرة الدعوة المباركة والرسالة الخاتمة، حتى يعم النور ربوع البلاد من أقصى شرقها إلى نهاية غربها ومن أقصى شمالها إلى نهاية جنوبها. وهم محظوظون لأنهم معفون من عناء السفر إلى مصر ومن فراق الأحبة وحنين القلب إلى أرض الوطن. فهم محظوظون لأنهم سينالون ماينالاه زملاؤهم فى أرض مصر الحبيبة من علوم وآداب ورعاية وهم فى حضن أمهاتهم وأحبائهم وفى عقر دارهم.

ابنائى وبناتى الطلاب والطالبات الأعزاء.

لاينبغى أن يلتحق بهذه الكلية إلا من له سمات متميزة وصفات شخصية قوية صالحة لتحمل المسئولية وأعباء الدعوة الثقيلة، شخصية تتطلع دائما إلى الرقي والتقدم الحضارى، شخصية تتميز بالصبر والمثابرة وقوة التحمل والإيثار والاعتزاز بالنفس وحب الآخرين. وهى شخصية لابد أن يتم صقلها وتثقيفها تحت قبة هذه الكلية وتحت رعاية أساتذتها الأجلاء. وهي شخصية تحترم كل القوانين واللوائح الداخلية التى تنظم العملية التربوية معرفيا ووجدانيا واجتماعيا.

فروع هذه المواد إلماما كافيا لاحتياجات الأمة والمجتمع ووافيا لطلبات التخصص، بحيث تكون هذه المواد جميعا ثقافة علمية إسلامية شاملة متكاملة فى شخصية الطلاب.

٢. احترام العلم والمعرفة

وتتميز شخصية طلاب وطالبات الدراسات الإسلامية باحترام العلم النافع أيا كان مستواه وأيا كان مستوى الطلاب بالنسبة لهذا العلم، فالعلم النافع خير من الدنيا وما فيها، وهو الوريث الوحيد الذى ورثه الرسول عليه الصلاة والسلام والأنبياء من قبله، فالأنبياء لن يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم. وهو العلم النافع فى الدنيا والآخرة.

والعلوم النافعة فى مستوى واحد فى حكم طلبها. سواء العلوم العامة أو العلوم الدينية. فالإسلام لايفرق بين هذا وذاك ، والقرآن الكريم ملئ بالآيات الكونية التى تحتاج فى البحث عنها إلى العلوم العامة والعلوم الكونية، كما أنه مصدر مهم للعلوم الشرعية والمصدر الأول لهذا الدين الحنيف. فكلاهما مطلوبان للبشرية جمعاء. وما هؤلاء العظماء أيام ازدهار الدولة الإسلامية إلا أمثلة رائعة، وقدوة حسنة لتكامل المعرفة فى شخصياتهم، فمنهم من كان عالما فى المعارف الدينية ومتبحرا فى العلوم الكونية، أمثال الرازي وابن خلدون والفارابي وابن سينا وغيرهم من عمالقة الثقافة الإسلامية والعامة .

واحترام العلم يتطلب من الفرد احترام مصادر العلم. ومصادر العلم كثيرة ومتنوعة، فالعلماء الأجلاء هم حملة الراية العلمية والمصادر الأولية حسب تخصصاتهم. والكتب القيمة أيضا المصادر الأولية لكل علم نافع. والمكتبات والمعامل وورش العمل والتكنولوحيا التعليمية بأنواعها المختلفة تعتبر مصادر مهمة من مصادر التعلم فى هذا العصر، عصر العلم والتكنولوجيا. كما أن وسائل الاعلام وشبكات المعلومات الدولية وما فيها من معلومات علمية وتربوية تعد أساسا مهما ومصادر التعليم الحديثة التى يمكن أن يجد فيها الإنسان ضالته بل يجد فيها ما يروى ظمأه إذا أحسن استخدامها.

الإخوة والأخوات

٣. البعد عن التعصب المذهبي

ومن السمات الشخصية المعرفية التى لابد أن يتصف بها طلاب الدراسات الإسلامية والعربية هى البعد عن التعصب المذهبي. لأن التعصب لمذهب فقهي أو فكري معين هو من

أسباب انهيار حق من حقوق الإنسان الأساسي وهو حرية التفكير وحرية إبداء الرأي مهما اختلفت هذه الأراء بين أصحابها.

والدراسة في هذه الكلية تهتم بتقديم جميع الأراء والاتجاهات والمذاهب المختلفة فقهية كانت أو فكرية، وتقديم أدلة كل فريق دون التقيد بمذهب معين، بل تحث على ترجيح مايراه الدارس راجحا من تلك الآراء.

٤. الثقافة الواسعة

ومن أهم سمات طلاب الدراسات الإسلامية والعربية الثقافة الواسعة. ومن أحسن ماقيل في تعريف الثقافة: هو أن تعرف كل شيئ عن شيئ وتعرف شيئا عن كل شيئ. فالثقافة الواسعة هي نتائج بديهية لاحترام العلم والمعرفة وعدم التعصب الأعمى لمذهب معين. فالقراءة هي الوسيلة الوحيدة لتوسيع مجالات ثقافة الفرد. والقراءة مطلوبة غير التخصصات، لكي لاينحصر الشخص داخل تخصص ضيق لايعلم مايجري حوله من أحداث وتقدم في مجالات الحياة المختلفة.

ثانيا: بناء الشخصية وجدانيا

تتميز الشخصية المتكاملة بأنها شخصية متزنة بين جوانب النمو العقلي والوجداني. ويدخل في النمو الوجداني السمو الروحي والنفسي، وهذا النمو يتركز في الأمور الآتية:

١. التقوى والتقرب إلى الله

أهم السمات الشخصية لطلاب الدراسات الإسلامية والعربية هي سمة التقوى. والتقوى من الوقاية. والتقوى كل عمل صالح أو سلوك حميد يأتي بالنفع للفرد والآخرين، أو هي امتناع عن كل سوء أو سلوك منحرف يأتي بالضرر والضلال سواء للفرد أو الآخرين. والتقوى من الوقاية، وقاية من النار ومن كل ما يوقع الناس في فجور وهلاك . ومن مظاهر التقوى التقرب إلى الله بالفرائض والنوافل وذكر الله سرا وعلانية. وإقامة الصلاة المفروضة جماعة هي من أهم مظاهر التقوى والتقرب إلى الله. وأما النوافل فكثيرة متنوعة، أنتم أعلم بها وبدقائقها. فلا يفوتها الطالب حيث ما أتيحت له فرصة لأداءها. وأما ذكرالله فهي من أهم أسباب الحياة المطمئنة والعيشة الراضية. ومن أهم مظاهر ذكرالله مذاكرة الدروس ومطالعة الكتب، وهي من أسباب نجاح الطالب في حياته العلمية، كما أنها من أسباب سعادته وتوفيقه في مستقبل حياته. والعكس صحيح، فإن الإعراض عن ذكر الله من أسباب الضيق في الحياة. وصدق الله حيث يقول: **ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى، قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا.**

٢. الإخلاص في العمل

الإخلاص في العمل هو أن يتجه الفرد في عمله لا لشيئ إلا لوجه

الله. فالطالب حين يأتى إلى حيث يتعلم لاشيئ إلا ليتعلم لوجه الله، لا لأغراض من الأغراض الدنيوية. والإخلاص العميق ألزم ما يكون فى ميادين العلم والثقافة، فإن العلم أشرف ما يميز الله به الأكرمين من خلقه.

وقد أوجب الإسلام على الأستاذ والطالب معا أن يتجردا للعلم، وأن ينظرا قبل كل شيئ إلى المثل العليا والمصلحة العامة. والتعلم أوالتعليم ابتغاء المال وحده وتلهفا إلى المنفعة الشخصية المحضة هو فى الحقيقة استهانة بقيمة العلم وإضاعة لرسالته الجليلة.

فطالب الدراسات الإسلامية والعربية هو أجدر مايكون الطالب المتصف بإخلاص فى عمله وبخاصة فى طلب العلم النافع وبصفة أخص فى طلبه للعلوم الشرعية التى تشتق من أشرف المصادر قاطبة وهي القرآن والسنة والعلوم العربية.

٣.

الصبر والمثابرة فى مواجهة الصعاب

"الصبر ضياء" والصبر يعين على كل عمل. والمرء دائما يواجه الصعاب فى حياته اليومية وأحيانا جاءت الضوائق وطال ليلها، والصبر هو الوحيد الذى يأتي ببصيص من النور الذى يعصم الإنسان من التخبط فى ظلام دامس، والصبر هو الذى يوجه الإنسان وجهة صحيحة مستقيمة يحفظه من القنوط واليأس.

" والصبر فضيلة يحتاج إليها المسلم فى دينه ودنياه ولابد أن يبنى عليها أعماله وآماله وإلا كان هازلا"

٤. الانقياد واحترام القوانين واللوائح الداخلية

إن من أهم السمات الشخصية لطلاب الدراسات الإسلامية والعربية هى الانقياد واحترام القوانين واللوائح الداخلية. لأن القوانين واللوائح إنما نظمت لتطبيقها وأخذها فى الاعتبار كأعلى سلطة فى أية مؤسسة من المؤسسات، ولاسيما فى المؤسسات التعليمية. وبدون قوانين ولوائح يصبح كل شيئ فوضى، وتوقفت عجلة الانتاج وبرامج العمل. ولم يبق فى المؤسسة سوى الخراب والدمار.

ثالثا: بناء شخصية الطلاب اجتماعيا

١. التحلي بالأخلاق الكريمة

ويجب على كل طالب وطالبة هذه الكلية أن يتحلى بالأخلاق الكريمة، وهى أخلاق إسلامية تستمد من مصادرها العذب من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وسير السلف الصالحين من الذين آتاهم الله حكما وعلما. والأخلاق الكريمة هى أخلاق الأنبياء والمرسلين والصحابة أجمعين والعلماء العاملين، الذين تربوا فى مدرسة النبوة، وصاحبها عليه أفضل الصلاة والتسليم ممن تلقى التعليم والتأديب مباشرة من رب الغرة، وذلك حسب اعترافه عليه الصلاة والسلام حيث يقول، "أدبنى ربي فأحسن

تأديبي". فيالها من آداب وأخلاق نبوية كريمة، لا تشوبها شائبة المساوئ والنقائص، حتى نال صاحبها جائزة خالدة، وهي اعتراف من رب العالمين بعظمة خلقه، فقال عز من قائل: "وإنك لعلى خلق عظيم".

ومن هذا المنطلق فلابد لطلاب هذه الكلية وطالباتها أن يتخلقوا بأخلاق النبوة، الأخلاق الكريمة، سواء في معاملاتهم مع ربهم أو مع أنفسهم أو مع من حولهم.

٢. التعاون على البر والتقوى

الإنسان مدني واجتماعي بطبعه، على رأي ابن خلدون. وهو في حاجة دائما إلى أخيه الإنسان في حياته، فلا يمكن أن يعيش الإنسان منفردا بعيدا مستغنيا عن مساعدة أخيه. فالتعاون بين الإنسان أمر حتمي وضرورة لابد منه. ولكن، هل كل أنواع التعاون مطلوب ومسموح؟ كلا، إن التعاون المسموح عند كل مسلم ومسلمة هو التعاون على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان.

والتعاون بين أعضاء هذه الكلية مختلفة ومتنوعة، فهناك تعاون بين الطالب وأخيه الطالب أو وأخته الطالبة، ثمة تعاون بين الطالب والهيئة الإدارية، كما أن هناك تعاونا بين عميد الكلية ووكيلها، بل واتسعت الدائرة وتتجاوز حدود الكلية. وهذه الأنواع من التعاون فلابد أن تتم على البر والتقوى لا على الإثم والعدوان. وطلاب الدراسات الإسلامية والعربية وطالباتها أجدر الناس بالتعاون على هذا الأساس من غيرهم.

٣. الإيثار

ومن نافلة القول أن نقر بأن المسلم لابد أن يبتعد عن الشعور الأناني، فهذا أمر بديهي لايختلف فيه اثنان، فالمسلم هو من يقدم مصالح العامة على مصالحه الشخصية، هو الذي يقدم حاجات أخيه المسلم على حاجاته الشخصية، وما قدمه الأنصار أيام الهجرة هي أروع مثال لهذا الإيثار. فقدموا حاجات إخوانهم المهاجرين على حاجاتهم الخاصة وإن كانوا في أمس حاجة إليها، حتى نالوا شرف المدح من رب العزة، وسجله القرآن الكريم بقلم من نور، حيث يقول الله في شأنهم، **"ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون."**

وطلاب الدراسات الإسلامية والعربية وطالباتها هم أجدر الناس أن يتصف بهذه الصفة الحميدة وهي الإيثار.

٤. آداب الإختلاط بين الجنسين

ومن حسن الحظ أن تعقد الدراسة في هذه الكلية مشتركة بين الجنسين، بين الطلاب والطالبات، وهذا على خلاف العرف الأزهري الذي يفصل في كلياته المختلفة بين الجنسين بل وفي معاهده الابتدائية والاعدادية والثانوية.

ونحن هنا من حسن حظنا نتدارس ونعقد المحاضرات في قاعات يجتمع فيها الطلاب والطالبات جنبا

إلى جنب وكتفا على كتف. ومن نافلة القول أيضا أن نقر بأن هذه الحالة لا تخلو من مشكلات وتوترات فى العلاقة بين أعضاء القاعة الواحدة. فالقاعة مشحونة بالتيارت الموجبة والسالبة، ونحن لانضمن ألا يحدث ماس كهربائي بين التيارين فى أية لحظة داخل المحاضرات أو خارجها. ولتخفيف هذه التوترات فلابد من أن يكون هناك موجهات لهذه التيارات الجاذبية. وليس هناك حابس لهذه التيارات إلا الآداب الإسلامية فى المعاملة بين الجنسين. مثل: احترام الآخرين أو غض البصر والحياء، والبعد عن الخلوة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والتحشم.

٢- البعد عن المحرمات والشبهات

ومن أهم السمات الشخصية التى لابد أن يهتم بها طلاب هذه الكلية هى البعد عن المحرمات، أيا كانت أنواعها وأشكالها، فالوزر عليهم أكبر وأعظم منه على غيرهم. والمفروض أن يكون طلاب هذه الكلية هم القدوة الحسنة لغيرهم، وهم المحاربون لهذه المحرمات، وأطباء لمن أصيب بهذه المحرمات، فلا يداويهم وفى الوقت نفسه يأتى بالداء، وصدق من قال: أتصف الدواء لذى السقام وذى الضنى كيما يصح به وأنت سقيم إبدأ بنفسك فانه عن غيها، فإذا انتهيت عنه فأنت حكيم. وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وكل عام وأنتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.